دراسة طرق وأساليب القضاء على التحرش الجنسى فى مصر

ملخص النتائج والتوصيات

هيئة الأمم المتحدة للمرأة

هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

معهد التخطيط القومى

شكر وتقدير

تعتبر دراسة أساليب القضاء على التحرش الجنسي في مصر أول دراسة تقوم بها هيئة حكومية عن قضية التحرش الجنسى. وتعد من الدراسات الهامة التي تسعى لحل مشكلة تفاقمت بشكل كبير في الآونة الأخيرة وخاصة مع تفشى الانفلات الامنى في مصر وتسرب الإحساس إلى الشباب أنهم إذا ما تحرشوا بالإناث فإنهم لن ينالوا أية عقاب.

لذلك قامت هذه الدراسة لتوفير المعلومات والبيانات اللازمة عن أفضل الطرق والأساليب المقدمة لحل المشكلة سواء من وجهة نظر الفتيات المتحرش بهن أو من وجهة نظر المتحرش نفسه أو من وجهة نظر القيادات سواء القيادات التنفيذية أو القانونية والتشريعية أو الدينية أو الاجتماعية في مصر بالإضافة إلى قيادات كل من المجلس القومي للمرأة والمجلس القومي للطفولة والأمومة.

واني لأتقدم بالشكر الجزيل لكل من الأستاذة الدكتورة / عزة الفندرى مدير معهد التخطيط القومي والأستاذة الدكتورة / نيفين كمال مدير المركز الديموجرافى بمعهد التخطيط القومي على كل ما قدموه من عون لقيام هذه الدراسة والانتهاء منها في وقت قياسي.

كذلك أتقدم بالشكر والتقدير العظيم لمنظمة الأمم المتحدة للمرأة بالقاهرة وللسيدة الدكتورة / مايا مرسى المنسق الوطنى للمنظمة لقيامهما بتمويل الدراسة.

كما أتقدم بالشكر لجميع العاملين بالمركز الديموجرافى بمعهد التخطيط القومي على مجهوداتهم ومساعدتهم الفعالة في مرحلة العمل الميداني للدراسة.

وأخيرا أتوجه بالشكر الجزيل لجميع المبحوثين والمبحوثات والقيادات المشاركين في هذه الدراسة والتي لولا مشاركتهم لنا لتعذر علينا تنفيذ مثل هذه الدراسة الهامة.

د. بثينة الديب

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى الوصول إلى هدف أساسى هو التعرف على أساليب وطرق الحد من التحرش الجنسى فى مصر. ولكن هذا لا يمنع من وجود أهداف أخرى فرعية للبحث تعتبر مكملة وتساعد على حل المشكلة بصفة عامة وعلى التعرف على المتحرشين والضحية وآثار التحرش على كل منهم بصفة خاصة.

لذلك كان هناك أهداف فرعية أخرى هى:

- التحقق من مدى معرفة المبحوثة/المبحوث لمضمون التحرش الجنسى ومصدر المعلومات.
- التعرف على خصائص المتحرش مثل السن/ الحالة التعليمية/ الحالة العملية/ الحالة الاقتصادية للأسرة....الخ.
- التعرف على خصائص المتحرش بها (الضحية) مثل السن/ الحالة التعليمية/ الحالة العملية/ الحالة الاقتصادية للأسرة....الخ.
- تحديد أشكال التحرش الجنسى المختلفة ونسب حدوثها.
- تحديد أهم أماكن التحرش الجنسى وتوقيتاته.
- التعرف على آراء المبحوثين عن بعض العوامل التى تساعد على التحرش الجنسى مثل الملبس، طريقة السير...الخ.
- التعرف على الآثار النفسية والاقتصادية والاجتماعية للتحرش الجنسى سواء من جانب الضحية أو من جانب المتحرش نفسه.
- معرفة كيفية التعامل مع الضحية بالنسبة للمارة ورجال الأمن سواء بالشارع أو بأقسام الشرطة.

ومن ثم فهناك ثمان أهداف فرعية بالإضافة إلى الهدف الأساسى من هذه الدراسة وهو التعرف على طرق وأساليب القضاء على التحرش الجنسى فى مصر.

النطاق الجغرافى

توزيع مفردات العينة

النطاق الجغرافى للدراسة:

من واقع الدراسات السابقة إتضح أن أكبر نسبة للتحرش الجنسى تقع فى المحافظات الحضرية وعلى وجه الخصوص القاهرة والإسكندرية ٦٥,٢٪ بينما لا تتعدى هذه النسبة ٢,٤٪ من الشباب ١٠-٢٩ سنة فى محافظات الحدود. كذلك اتضح أن الحضر يعانى أكثر من الريف من ظاهرة التحرش الجنسى لذلك تم اختيار محافظات القاهرة والإسكندرية لتمثلا المحافظات الحضرية وتم اختيار محافظة الإسماعيلية لتمثل محافظات القناه وتم اختيار محافظتى الغربية والدقهلية لتمثلا محافظات الوجه البحرى وأيضاً تم اختيار أسيوط وقنا ليمثلا محافظات الوجه القبلى. هذا وقد تم تفضيل المحافظات التى بها جامعات حتى يمكن دراسة التحرش بين طلبة الجامعة.

أخيراً تم توزيع العينة بحيث تشمل الحضر والريف بالنسبة للمحافظات التى بها مناطق ريفية حتى تكون العينة شاملة لكل المناطق الجغرافية.

١-٤: توزيع مفردات العينة

تم توزيع العينة اولاً طبقاً لعدد سكان المحافظة فى الشريحة العمرية (١٠-٣٥ سنة) وهى الشريحة المختارة لدراسة التحرش الجنسي لها. وبالنسبة لنصيب كل محافظة تم تقسيمه بحيث يمثل الثلثين من الإناث، والثلث من الذكور حيث ان أراء الضحية (المتحرش بها) فى مدى انتشار التحرش/ أسبابه/ أماكن التحرش/ توقيتاته/ طرق المقاومة/ اقتراح لأهم الحلول لها أولوية كبرى فى هذه الدراسة تفوق كل ذلك بالنسبة للذكور ومع ذلك لم تغفل الدراسة آراء الذكور المتحرشين ولكن كان لعينه الإناث وزن أكبر فى الدراسة.

بعد أن تم تقسيم مفردات العينه حسب المحافظة وحسب النوع تم توزيع العينه أيضاً حسب الريف والحضر وأعطى الحضر نسبة أعلى من الريف لأنتشار ظاهرة التحرش بالحضر عن الريف من واقع الدراسات السابقة (بحث النشئ والشباب ٢٠٠٩) لكى يحظى الحضر بالثلثين تقريبا والريف بثلث العينه لكل محافظة. وأخيراً تم تقسيم مفردات كل منطقة سواء (حضر/ ريف) وفى كل محافظة حسب السن للمبحوثة/ المبحوث المطلوب دخوله فى الدراسة وذلك حسب الفئات العمرية المطلوبة على ان يكون وزن كل فئه حسب التوزيع العمري النسبي للسكان فى كل محافظة وذلك من واقع بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٠٩).

وشكل التالى (١-١) يوضح توزيع العينة حسب المحافظة والنوع وفئات السن.

شكل رقم (١-١)

توزيع العينة حسب المحافظة (حضر/ريف) وفئات السن والنوع

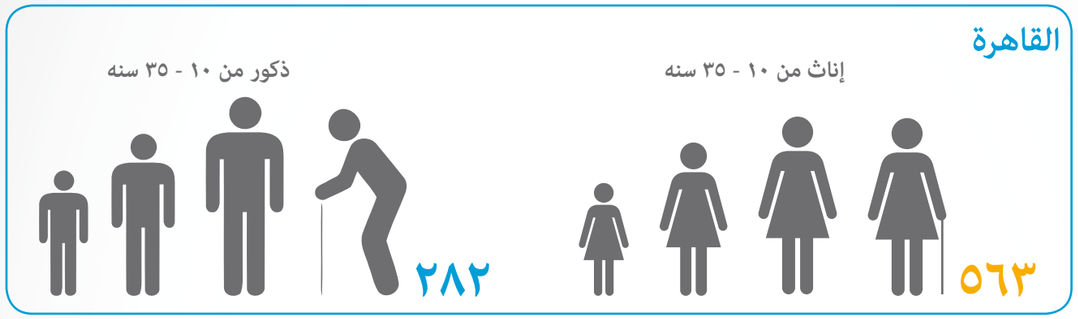

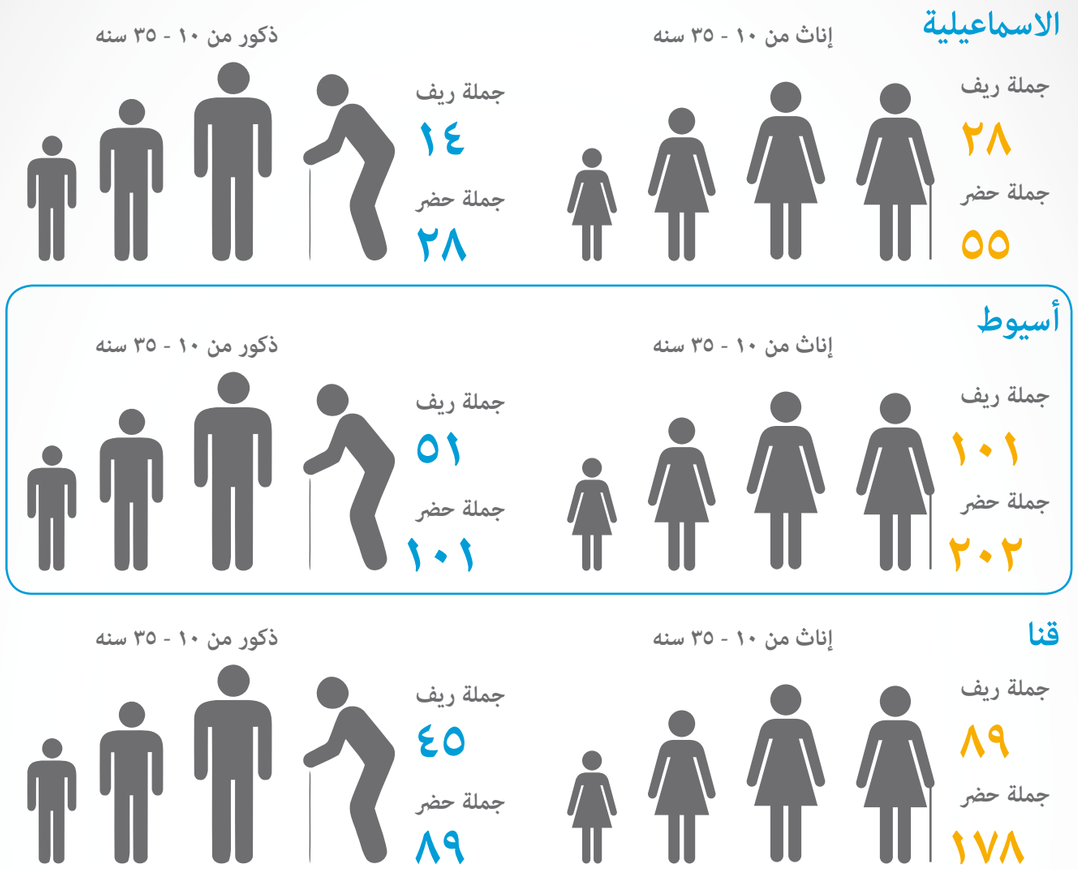

طرق البحث المتبعة فى الدراسة وأداوته

قامت الدراسة الحالية على تطبيق اسلوبى البحث: الكمي Quantitative analysis والكيفى Qualitative analysis.

تم البحث الكمي عن طريق استمارتين سابقة الترميز الأولى للإناث فى سن (١٠-٣٥ سنة)؛ كذلك هناك استماره مشابهه للذكور فى سن (١٠-٣٥) عاما

أما بالنسبة لأسلوب البحث الكيفى فقد تم اختيار بعض الشخصيات الهامة والقيادية والتى يمكن ان يكون لها تأثير ودور فعال فى الحد من مشكلة التحرش الجنسى فى مصر لعمل مقابلات متعمقة معهم للسؤال عن مدى انتشار ظاهره التحرش فى محافظاتهم ومقترحاتهم للحل على أن تنتهى المقابلة بسؤال هام للغايه وهو دوره هو شخصياً فيما يمكن أن يقوم به من خلال موقع عمله أو وظيفته فى حل مشكلة التحرش الجنسى فى مصر. لذلك تم اختيار سكرتير عام المحافظة فى كل محافظة لصعوبة مقابلة المحافظ فى الكثير من الأحيان وكذلك تم اختيار مدير مديرية الأمن فى كل محافظة أو من ينوب عنه ومدير مديرية التعليم وأعضاء مجالس الشعب السابقين والممثلين لدوائر هامة بالمحافظة والذين يمكن ان يكون لهم دور فى إعطاء حلول فعلية للحد من الظاهرة، كذلك تم اختيار رؤساء الأحزاب أو من ينوب عنهم فى الحزب كذلك بعض رؤساء الجمعيات الأهلية الشهيرة العاملة فى مجال المرأة وكذا قيادات فى المجلس القومى للمرأة والمجلس القومى للطفولة والأمومة وبعض من الشخصيات الهامة التي يمكن أن يكون لها دور فعال فى إعطاء حلول قابلة للتطبيق العملي للحد من ظاهرة التحرش الجنسي فى مصر. كذلك تم اختيار خبراء فى القانون وفى صناعة الدستور لمعرفة اقتراحاتهم لحل المشكلة وهل لابد من صدور قانون جديد يغلظ العقوبة على المتحرش أم أن القوانين موجودة فعلا ولكن لا تفعل أو أنها تشترط أن يتوفر الشهود على الواقعة وان يتم قيد الحالة فى محضر شرطة ....الخ من إجراءات قد يصعب على المتحرش بها (الضحية) إثباتها. وأخيراً فقد تم سؤالهم عن دورهم شخصيا كقيادة فى المجتمع وما يمكن ان يقوموا به للحد من الظاهره.

خلفية المبحوثة عن التحرش

فى البداية لابد وأن نوضح أن الباحثين قد قاموا بمقابلة المبحوثات فى الأماكن التى يكثر فيها التحرش مثل أمام الجامعات وبداخل الحرم الجامعى وأمام المدارس سواء الثانوية أو الإعدادية أو الإبتدائية وفى الأسواق وداخل المولات الكبيرة والأسواق التجارية وعلى محطات الاتوبيس وفى محطة مترو الأنفاق وكذلك فى بعض الشركات الخاصة والتى يمكن أن يحدث بها تحرش سواء من رب العمل أو الزملاء فى العمل

أهم نتائج الدراسة بالنسبة للفتيات والنساء

نسبة الفتيات والنساء اللواتى يتعرضن للتحرش

ومن خلال هذه الدراسة من الممكن أن نؤكد انتشار ظاهرة التحرش الجنسى فى مصر بصورة غير مسبوقة حيث أجابت (٩٩,٣٪) من المبحوثات لتعرضهن شخصياً لنوع من انواع التحرش.

٪٩٩,٣

التوزيع النسبى للمبحوثات المتحرش بهن وفقا لمدى معرفتهن بكل مظهر من مظاهر الحرش فى محافظات العينة

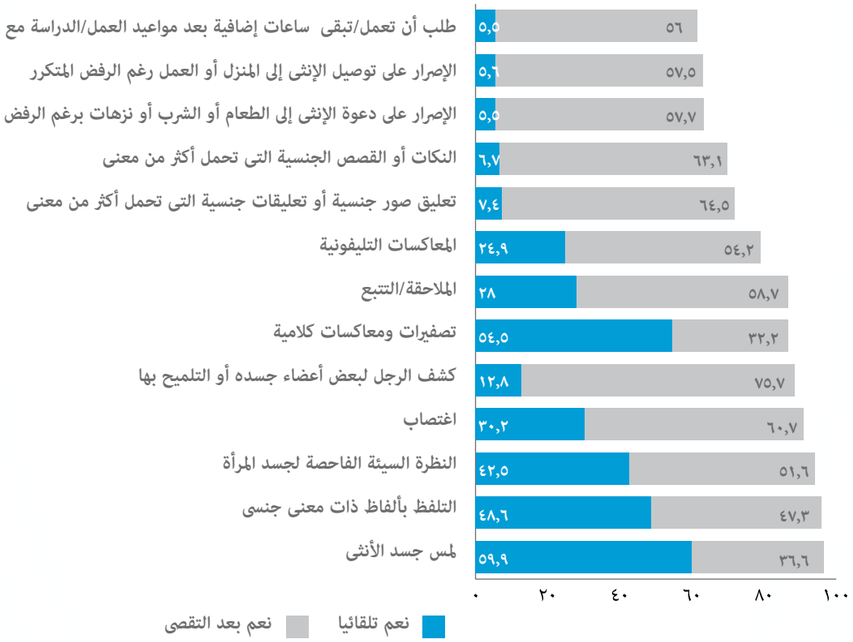

هل هناك بنات معينة تتعرض للتحرش أكثر من غيرها؟

أكدت النتائج أن (٦٧,١٪) من المبحوثات ذكرت أن كل البنات تتعرض للتحرش بغض النظر عن لبسها أو شكلها أو كلامها أو مشيتها مثلاً كما يقال كما ان هناك (٢٩,٩٪) أجابوا بنعم على هذا السؤال وهو يعنى أن المتحرش بها تكون أحياناً هى السبب فى التحرش. ومع ذلك عندما تم السؤال عن سن المتحرش بها أو حالتها الزواجية أو هل هى تنتمى إلى أسرة فقيرة أو غنية كانت الإجابات الأكثر والتى استحوذت على نسبة عالية أن كل الفتيات بغض النظر عن خصائصها تتعرض للتحرش. وعندما تم السؤال عن أكثر الأعمار تحرشاً بها إجابت (٥٧,٩٪) بأن كل الأعمار تتعرض للتحرش وعند السؤال عن نوع لبس الفتاه الأكثر تعرضاً للتحرش اجابت (٧٢,٤٪) أن كل الفتيات بغض النظر عن نوع لبسهن يتعرضن للتحرش وعند السؤال عن الحالة الزواجية الأكثر تعرضاً أجابت (٨١,٢٪) بأن جميع الحالات الزواجية تتعرض للتحرش وعند السؤال عن الطبقة الاجتماعية الأكثر تعرضاً للتحرش إجابت (٨٧,٧٪) من المبحوثات أن كل الطبقات تتعرض للتحرش

نسبة المبحوثات المتحرش بهن وفقا لرأيهن فى الفئات الأكثر تعرضاً للتحرش بمحافظات العينة

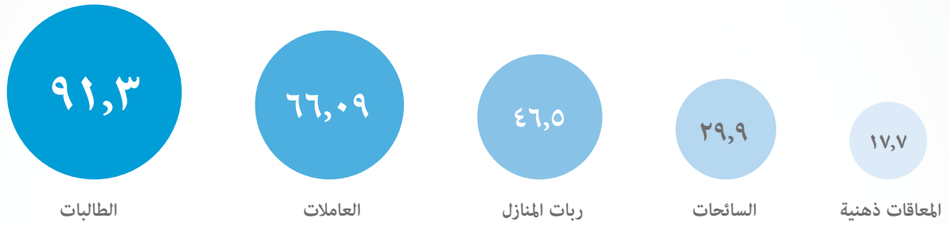

التوزيع النسبى للمبحوثات المتحرش بهن وفقا لرأيهن فيما إذا كانت الفتاة هى السبب فى التحرش

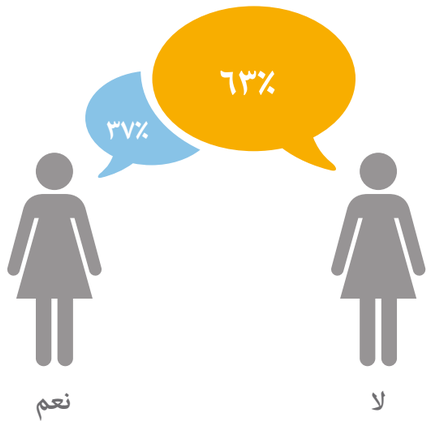

أهم الأماكن التى ينتشر فيها التحرش

	متوسط	كثيراً			
المولات	٢٥,٧	٣٤,٦	الأسواق	٢٥	٥٩,٣
التليفون المحمول	٢٧	٣٩,٢	الشواطئ	١٩,٢	٦٠,٧
الأماكن الخاليه	١٦,٩	٤٦,٢	المواصلات العامه/ الخاصه	١٠,٢	٨١,٨
الحدائق العامه	٢٤,٦	٥٣,٣	الشارع	٧,٩	٨٩,٣

التحرش حسب الوقت المفضل لدى المتحرش

التوزيع النسبى للمبحوثات المتحرش بهن وفقا لرأيهن فى أكثر الأوقات التى يحدث بها التحرش لإجمالى العينة

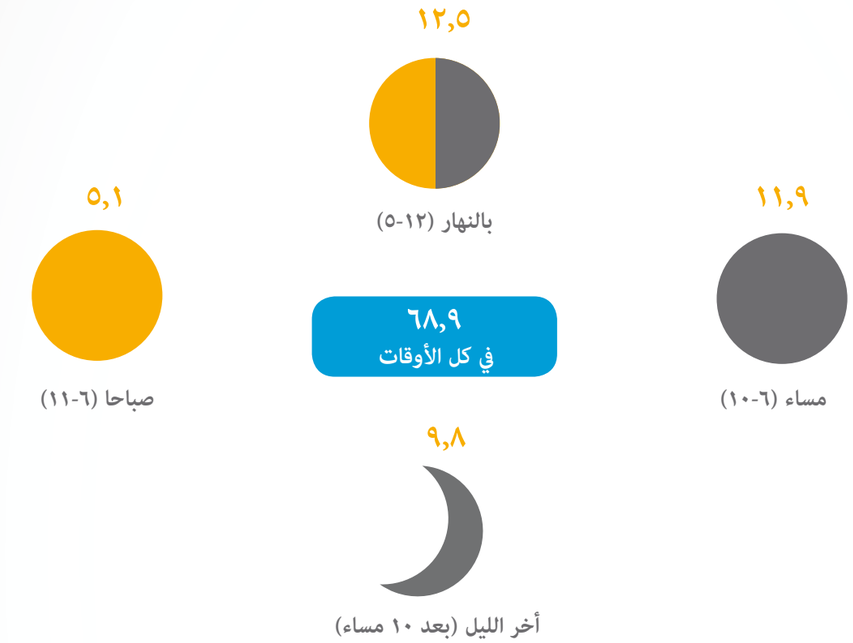

ومن خلال ما ذكرته المبحوثات يمكن أن نؤكد أن التحرش يتم بصفة عامة فى كل الأوقات ومع ذلك قد يزيد فى أوقات الزحام ولا يشترط أن يكون ليلاً.

تكرار او دورية حدوث التحرش

التوزيع النسبى للمبحوثات المتحرش بهن وفقا لرأيهن فى تكرار او دورية حدوث التحرش لإجمالى العينة

سن المتحرش وعمله أو مهنته

نسبة المبحوثات المتحرش بهن وفقا لسن وعمل المتحرش فى محافظات العينة

عمل المتحرش

سن المتحرش

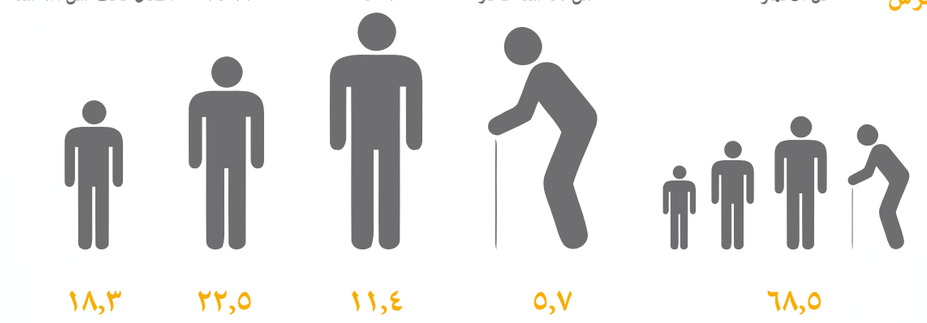

مقارنة نسب التحرش قبل وبعد ثورة يناير ٢٠١١

التوزيع النسبى للمبحوثات المتحرش بهن وفقا لرأيهن فى حدوث التحرش قبل وبعد الثورة لإجمالى العينة

أشكال التحرش السابق التعرض له

نسبة المبحوثات المتحرش بهن وفقا لاشكال التحرش السابق التعرض لها لإجمالى العينة

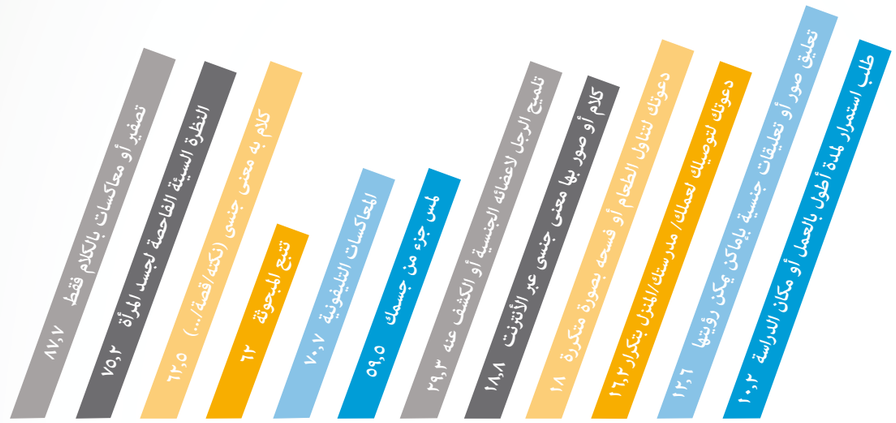

* يسمح بتعدد الاجابات

نوعية الألفاظ المستخدمة فى المعاكسات اللفظية: تم تقسيم العبارات المستخدمة فى التحرش الجنسي بالإناث إلى أربع مجموعات: عبارات غزل عادية/ عبارات بها إيحاءات جنسية / عبارات جنسية صريحة/ عبارات بذيئة صريحة تتضمن وصف لاعضاء الجسم والرغبة فى الجماع.

التوزيع النسبى للمبحوثات المتحرش بهن وفقا لنوعية العبارات المستخدمة فى التحرش اللفظى السابق التعرض لها لإجمالى العينة

بعد التعرف على بعض العبارات التى تستخدم فى التحرش الجنسى كان لابد ايضا من معرفة أى عضو من أعضاء جسم المرأة يتم لمسه أثناء التحرش. ومن الغريب أن نلاحظ أن (٧,٥٪) فقط من اجمالى عينة البحث والبالغة ٢٣٣٤ مبحوثة هن اللائى لم يتم لمس أى عضو من أعضاء اجسادهن أثناء التحرش بينما أفادت (٩١,٥٪) منهن بلمس أحد الاعضاء وقد تم الاستفسار عن نوعية العضو الذي تم لمسه أثناء التحرش

التوزيع النسبى للمبحوثات المتحرش بهن وفقا لذكرهن أجزاء الجسم التى تعرضت للمس بمحافظات العينة

شعور الضحية بعد التحرش مباشراً

نسبة المبحوثات المتحرش بهن وفقا لرد فعلهن وقت حدوث التحرش لإجمالى العينة

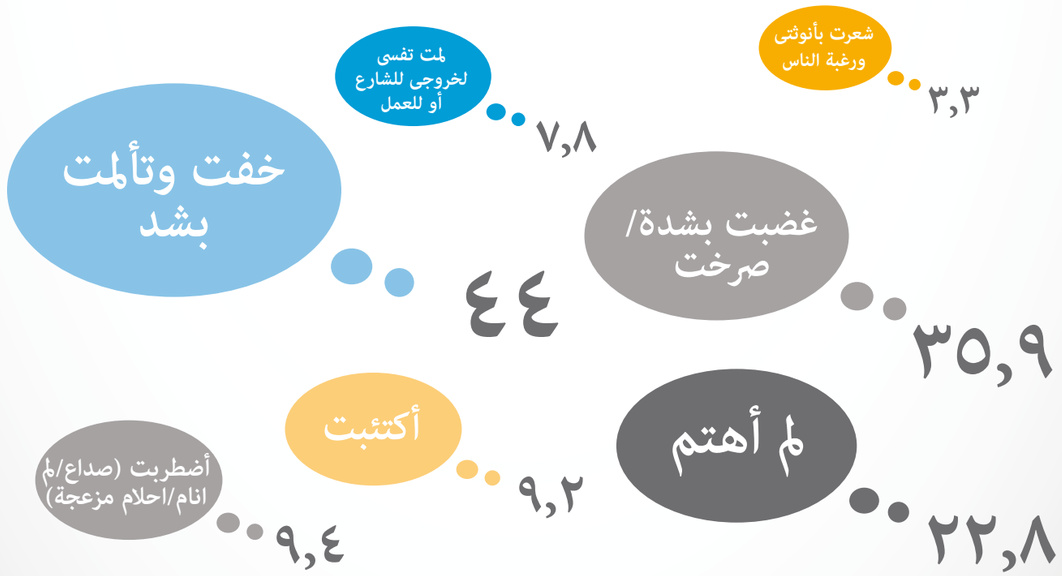

شعور المبحوثة المتحرش بها بعد تكرار التحرش:

هذا ومن المهم الإشارة إلى أن هناك من فكرت فى استخدام وسائل عنيفة لحمايتهن مثل دبوس الحجاب فى المواصلات العامة والصاعق الكهربائى أو آله حاده (سكين أو مشرط)... الخ وقد بلغت نسبتهن (٧,٦٪)

التوزيع النسبى للمبحوثات وفقا لأثر التحرش على حياتهن الشخصية بمحافظات العينة

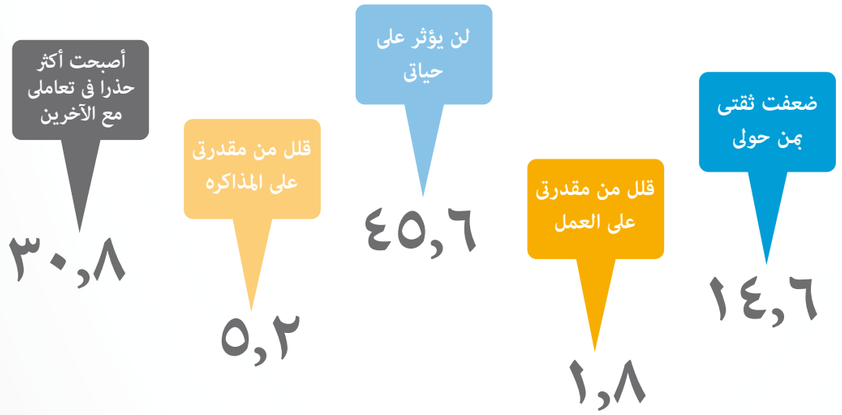

أما تأثير التحرش على العلاقة الزوجية فنظراً لأن البحث شمل الكثير من الإناث اللائى لم يسبق لهن الزواج فإن (٥٦,٧٪) لم يوجه لهن هذا السؤال أما الباقى وهن يشكلن (٤٣,٣٪) من الإجمالى كن من المتزوجات فقد انقسمت هذه النسبة تقريباً بين مؤيد (٢٣,٧٪) ومعارض (١٩,٢٪).

وبالنسبة لمن أيد أثر التحرش على العلاقة الزوجية فقد ذكرت أن التحرش إذا ماعلم به الزوج يؤدى إلى الغيرة وإلى حدوث المشاكل اليومية

بينهم كذلك فإن التحرش بالزوجة يؤدى إلى تعبها نفسياً مما يؤثر على حالتها النفسية وتصبح عصبية وبالتالي يؤثر إلى حد ما على علاقتها بزوجها. بل أن بعض المبحوثات أفادت أنه قد يصل التحرش إلى لمس أعضاء الجسم أو الاغتصاب وبالتالي قد يقدم الزوج على طلاق زوجته وخاصة الزوج الشرقي رجل لا يقبل حدوث ذلك لزوجته. أما من نفت تأثير التحرش على العلاقة الزوجية فقد ذكرت أن المتحرش شئ والزوج شئ أخر كذلك فإن أغلب الأزواج يعلم جيداً أن التحرش الآن مشكلة مجتمعية والزوجة ليس لها ذنب فيها. كما اكدت النتائج أن (٥٥,١٪) من إجمالى العينة أيدت تأثير التحرش فى خلق العنف الأسرى فى حين أن (٤٤,٩٪) نفت ذلك. أما من أيدت تأثير التحرش على وجود العنف الأسرى فقد ذكرت أنه إذا ما علم الزوج بواقعة التحرش قد يقوم بضربها أو منعها من الخروج بمفردها وهو ما قد يؤدى إلى مشاكل كثيرة داخل الأسرة. أما من نفت تأثير التحرش على وجود عنف أسرى فقد ذكرت أنه إذا كان هناك حب وتفاهم بين الزوجين فلابد أن يعرف الزوج أن الزوجة ليس لها ذنب فى حدوث التحرش بها، وأن هناك مشكلة مجتمعية الآن هى التحرش بالأنثى أياً كان شكلها ولبسها. كما أكدت المبحوثات أن هناك تأثير للتحرش بالنسبة لحدوث الطلاق بين الزوجين(٥٠,٣٪) نظراً لحدوث الشك والتوتر بين الزوجين نتيجة غيرة الزوج على زوجته وبالتالي تزيد الخلافات وتزيد الخناقات بين الزوجين مما يؤدى إلى الطلاق أحياناً.

رد فعل الضحية على المتحرش

أسباب السلوك السلبي للضحية

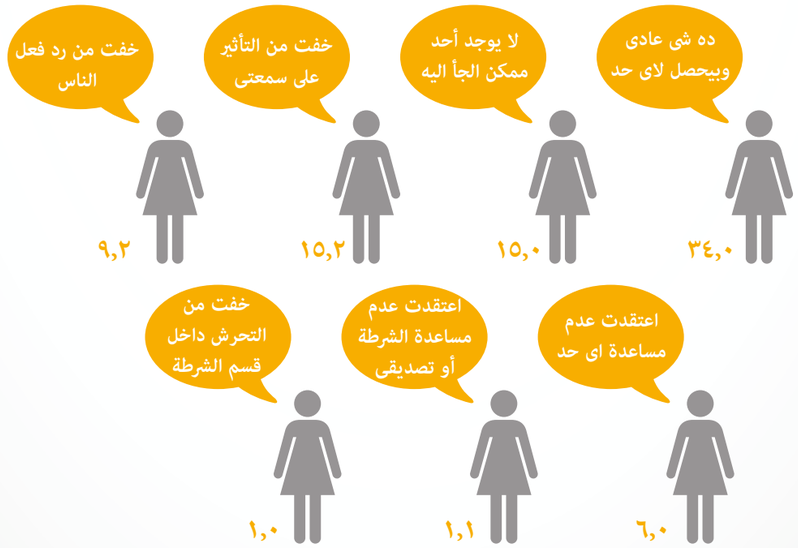

رد فعل المحيطين بالمتحرش بها فى مكان التحرش

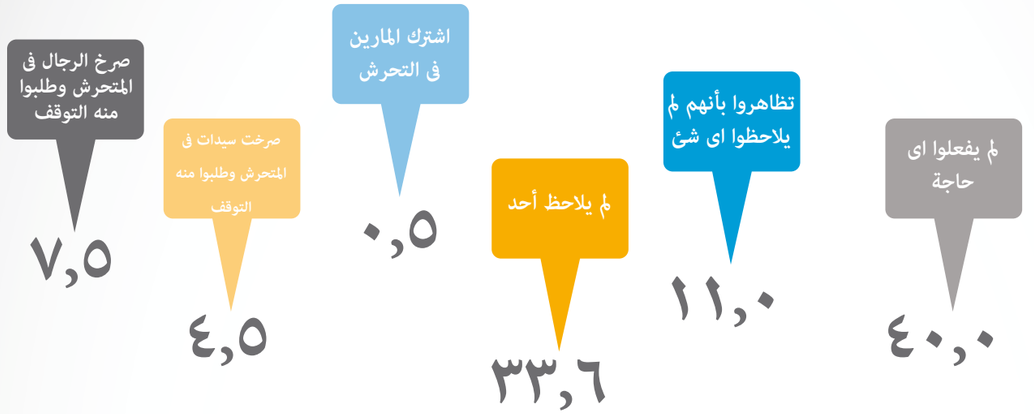

أما عن أسباب عدم التدخل

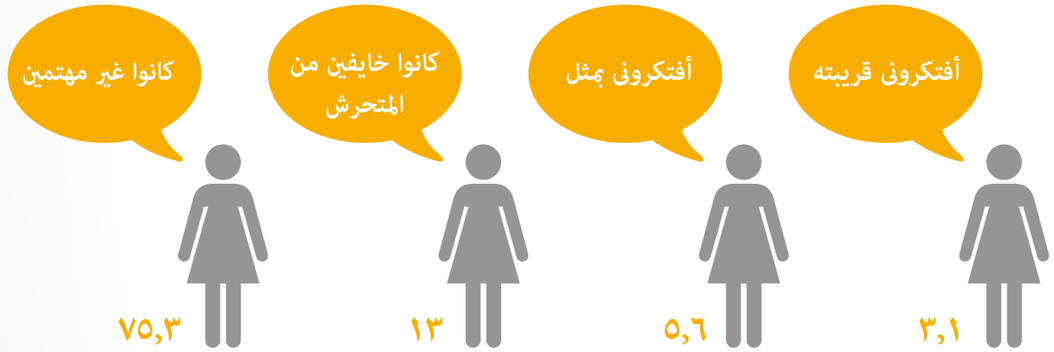

مدى طلب المساعدة من رجال الامن فى مكان التحرش:

التوزيع النسبى للمبحوثات المتحرش بهن وفقا لطلبهن مساعدة من رجال الامن فى مكان التحرش لإجمالى العينة

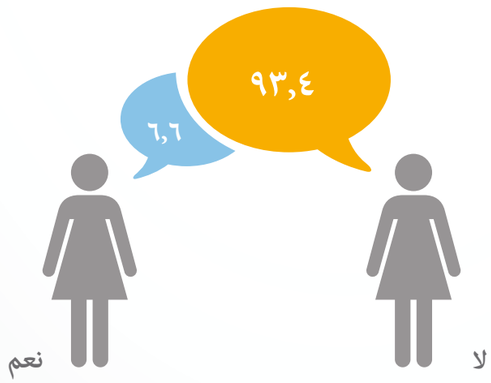

وعن نتيجة تدخل الشرطة

أما بالنسبة لاسباب لمن لم تطلب مساعدة من رجال الشرطة

الوسائل المستخدمه والتى ابتكرتها البنات للدفاع عن انفسهن

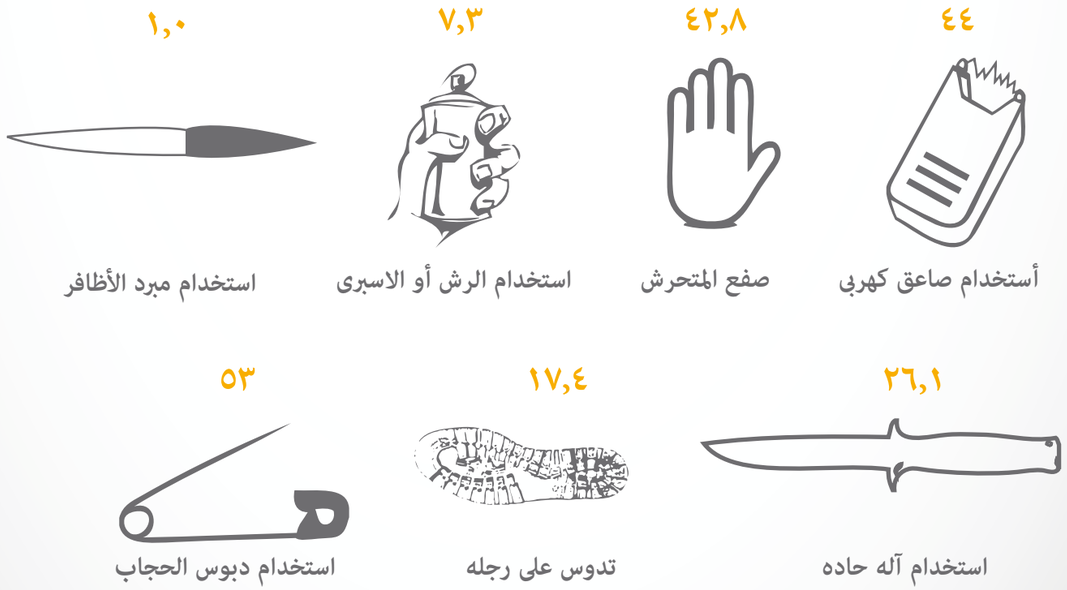

هل توجد علاقة بين اللبس و التحرش؟

شكل لبس المبحوثة وقت التحرش

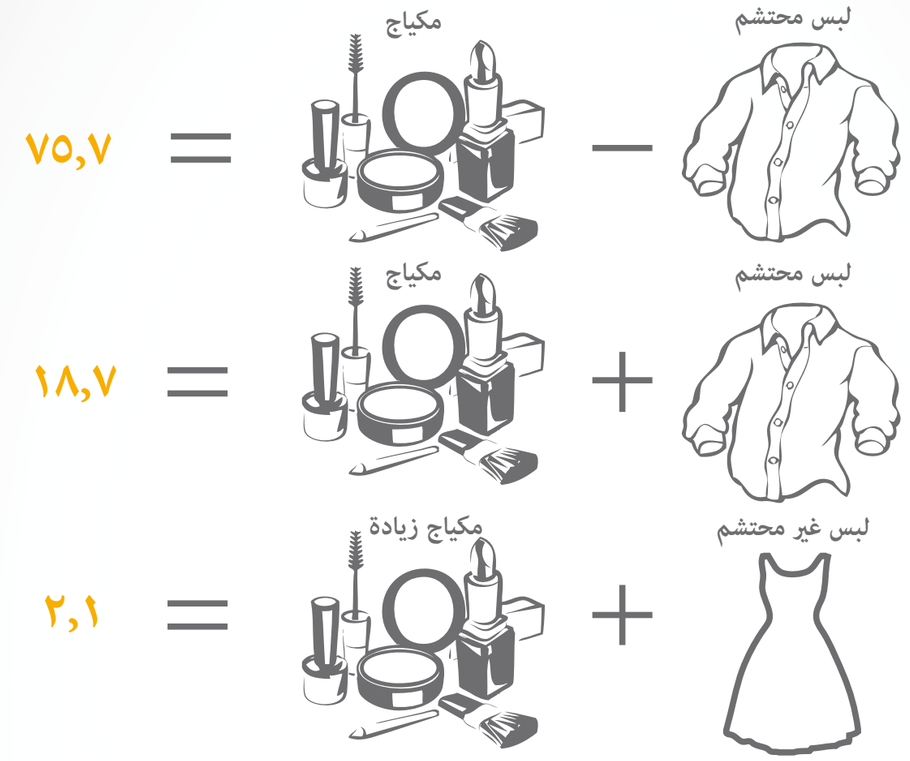

ولمزيد من التأكد تم الاستفسار عن مواصفات اللبس المحتشم من وجهة نظر المبحوثة وقد أكدت (٥٥,٩٪) من إجمالى العينة أن اللبس المحتشم هو لبس أياً كان شكله بشرط ألا يظهر تفاصيل الجسم بينما ذكرت (٢٦,٩٪) من إجمالى العينة أن اللبس المحتشم لابد أن يكون بأكمام طويلة وطويل (ماكسى) ويشترط أن يكون واسع لايظهر معالم الجسم بينما ذكرت (١٥٪) من العينة أنه لابد وأن يكون بكم طويل وماكسى ولكن لم يؤكدن على أن يكون واسع فضفاض فيكفى من وجهة نظرهن أن يكون بكم طويل وطويل يغطى الأرجل.

أكدت الدراسة أن التحرش يكثر عندما تكون الفتاة بمفردها وذلك بنسبة (٨٢,٨٪) من إجمالى المبحوثات. يلى ذلك إذا كانت المبحوثة مع صديقاتها وذلك بنسبة (٥٥,٧٪) أما باقى الحالات (مع الزوج / مع الأولاد / مع رجل آخر) فقد حازت على نسبة محدودة جداً تقل عن (٥٪) لكل حالة على حده. وكما هو متوقع هناك اختلافات بين المحافظات فى هذه النسب.

أسباب التحرش بالإناث من وجهة نظرهن

لمعرفة أسباب التحرش بالإناث تم طرح ٣٧ سبب للتحرش وفيما يلى من حصل على نسبة تأييد تزيد عن (٩٠٪) من آراء المبحوثات وهى كما يلى:

١. البرامج الأجنبية الإباحية (موافقة بنسبة ٩٧,٢٪).
٢. مشاهدة المجلات الجنسية (موافقة بنسبة ٩٧٪).
٣. الأفلام السنمائية المثيرة (موافقة بنسبة ٩٦,٦٪).
٤. الأفلام الثقافية الجنسية (موافقة بنسبة ٩٦,٧٪).
٥. المقاطع الإباحية التى ترسل عن طريق المحمول (موافقة بنسبة ٩٦,٢٪).
٦. عدم تطبيق قواعد الشريعة الدينية (موافقة بنسبة ٩٥,٥٪).

٧. تصفح المواقع الإباحية على النت (موافقة بنسبة ٩٥٪).
٨. الأنترنت وما يعرضه من مواقع ومشاهد إباحية (موافقة بنسبة ٩٤,٦٪).
٩. عدم قيام المؤسسات التعليمية المختلفة بغرس القيم الاخلاقية والدينية (موافقة بنسبة ٩٤,٨٪).
١٠. عدم الاهتمام بالتنشئة الدينية داخل المنزل (موافقة بنسبة ٩٤,٥٪).
١١. عدم التزام الفتاة بالقيم الدينية فى المظهر (موافقة بنسبة ٩٤,٣٪).
١٢. ضعف الوازع الدينى (موافقة بنسبة ٩٣,٨٪).
١٣. المكالمات التليفونية البذيئة التى ترسل عن طريق المحمول (موافقة بنسبة ٩٣,٢٪).
١٤. السلوك المنحرف للفتاه (موافقة بنسبة ٩٢,٤٪).
١٥. طريقة سير الفتاة (موافقة بنسبة ٩١,٣٪).
١٦. تراجع الخطاب الدينى فى دور العبادة (موافقة بنسبة ٩٢,٥٪).
١٧. عدم الاستثمار الجيد لوقت الفراغ (موافقة بنسبة ٩١,٥٪).
١٨. طريقة الكلام للفتاة وكذا نظراتها (موافقة بنسبة ٩٠,٤٪).

الحلول المقترحة لمواجهة ظاهرة التحرش الجنسى من وجهة نظر المبحوثة

فيما يلى عرض للحلول المقترحة التى ايدها اكثر من ٩٠٪ من المبحوثات:

١. وضع قوانين بها عقوبات رادعة (مهم بنسبة ٩٥٪).
٢. التغلب على حالة الإنفلات الأمنى بصفة عامة (مهم بنسبة ٩٤,٢٪).
٣. تفعيل القوانين الموجودة والعمل على تطبيقها (مهم بنسبة ٩٣,٤٪).
٤. ضرورة وجود ضابطة شرطة للتعامل مع حالات التحرش داخل كل قسم (مهم بنسبة ٩٣,٤٪).
٥. توفير فرص عمل للشباب (مهم بنسبة ٩٢,٣٪).
٦. التصدى لعرض الصور والبرامج الإباحية فى التليفزيون (مهم بنسبة ٩٣,٢٪).
٧. فرض الرقابة على المواد الإعلامية مثل المسلسلات / الأفلام / الفديو كليب (مهم بنسبة ٩٢,٣٪).
٨. التصدى الفورى عن طريق رجال الأمن بالشوارع (مهم بنسبة ٩٢٪).
٩. وجود باحثة اجتماعية للتعامل مع حالات التحرش داخل كل قسم (مهم بنسبة ٩٠٪).

ختاما

للأسف أعلنت (٨٢,٦٪) من إجمالى المبحوثات أنهن لايشعرن بالأمن والأمان فى الشارع. تزيد نسبة عدم الشعور بالأمن والأمان فى المواصلات العامة عن الشارع فقد ارتفعت إلى (٨٦,٥٪). وأيضاً لا يشعر (٧٨,٧٪) من إجمالى العينة بالأمان حتى فى التاكسى.

وعلى العكس ترتفع نسبة الشعور بالأمن والأمان فى أماكن التعليم إلى (٦٦٪) على مستوى إجمالى العينة. كما هو متوقع ترتفع نسبة الشعور بالأمن والأمان فى المنزل إلى (٩٧٪). وأيضا ترتفع نسبة الإحساس بالأمن والأمان داخل محيط الأسرة والأقارب إلى (٩٥٪) من إجمالى النساء المبحوثات. ترتفع أيضاً نسبة الإحساس بالأمن والأمان في محيط الأصدقاء والزملاء إلى (٨٥,٩٪) على المستوى الإجمالي للعينة.

أهم نتائج الدراسة بالنسبة للذكور

خلفية المبحوث/المتحرش عن مفهوم التحرش

التوزيع النسبي للمبحوثين الذكور حسب معنى كلمة التحرش

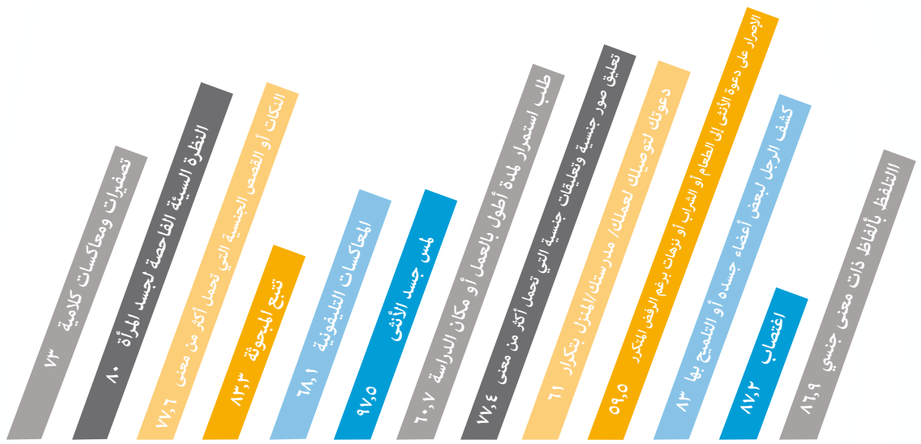

ومن كل ما سبق نلاحظ أن لمس جسد المرأة والاغتصاب هما أكثر الأشياء التى تكمن فى أذهان المتحرشين من الذكور عن تعريف التحرش الجنسى يلى ذلك النظرة السيئة الفاحصة لجسد المرأة وأيضاً التلفظ بألفاظ ذات معنى جنسى. أما باقى بنود تعريف التحرش الجنسى فتحتاج إلى التقصى والشرح من جانب الباحث حتى يعتبرها المبحوث ضمن بنود التحرش الجنسى بالإناث.

خصائص النساء التي تتعرض للتحرش

أظهرت الدراسة أن سن المتحرش بها ليس هو الأساس فى التحرش نظراً لاجماع المبحوثين على أن التحرش يتم لكل الأعمار.

أما بالنسبة للزى الخاص بأكثر النساء والفتيات اللائى يتم التحرش بهن فقد أجاب أكثر من ثلث العينة (٣٨,٠٪) أن كل النساء يتعرضن للتحرش بغض النظر عن لبسهن. علما بأن هناك نصف الرجال المبحوثين تقريبا (٤٩,١٪) ذكروا أن الفتاه أو السيدة الغير محجبة والملفتة للنظر هى أكثر النساء تحرشاً بها.

أما بالنسبة للطبقة التى تنتمى إليها المتحرش بها فقد ذكر (٧٣,٣٪) من اجمالى العينة أن كل الطبقات تعانى من التحرش دون ما تفرقه.

وعند الاستفسار عن نوع الحالة الزواجية الأكثر تحرشاً بها فمن الغريب أن (٨٠٪) من الذكور المبحوثين أكدوا أن كل الحالات الزواجية دون تفرقه تعانى من التحرش الجنسي.

التوزيع النسبي للمبحوثين الذكور حسب خصائص السيدات والفتيات التي تتعرض للتحرش

لبس البنات والسيدات التي تتعرض للتحرش

سن البنات والسيدات التي تتعرض للتحرش

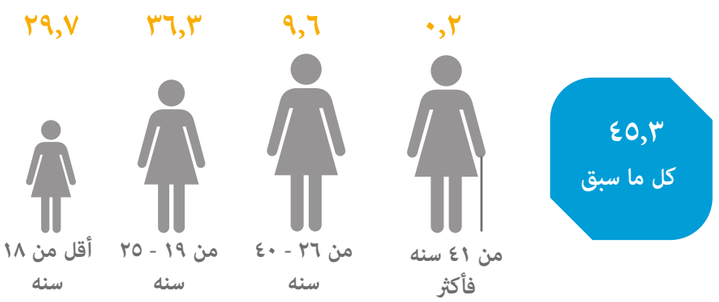

التوزيع النسبي للمبحوثين الذكور لإجمالى العينة حسب درجة حدوث التحرش في بعض الأماكن

أكثر الطبقات من البنات والسيدات التي تتعرض للتحرش

الطبقه الغنية	٩,٨
الطبقة المتوسطة	١٣,٤
الطبقه الفقيرة	١٢,٨
كل ما سبق	٧٣,٣

الحاله الزواجية للبنات وللسيدات التي تتعرض للتحرش

المتزوجات	٢
الأرامل	٢
المطلقات	٥,٢
غير متزوجه	١٧,٦
كل ما سبق	٨٠

(*) يسمح بالتعدد

نسبة المبحوثين الذكور حسب أكثر الأوقات التى يحدث فيها التحرش لإجمالى العينة

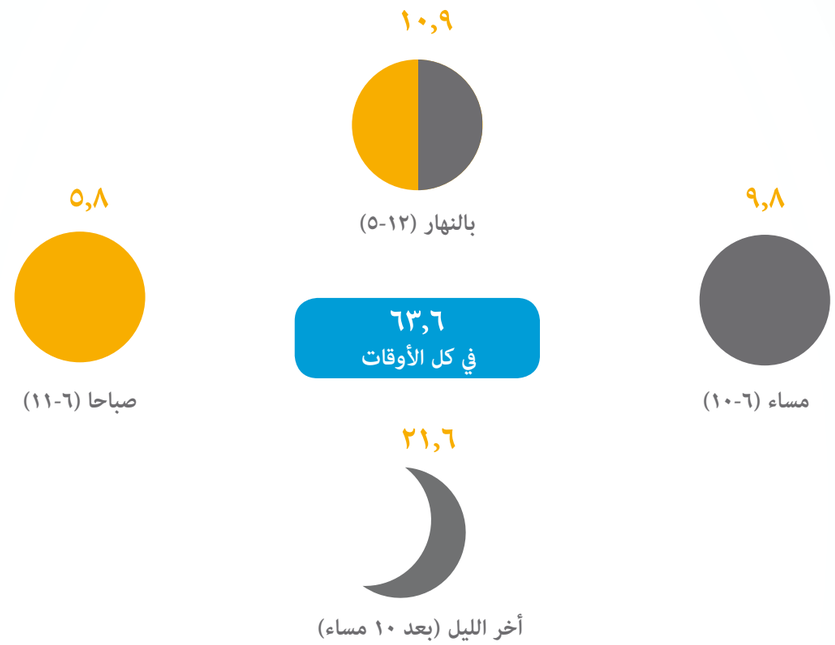

فئات البنات والسيدات التي تتعرض للتحرش

سن المتحرش وعمله أو مهنته

نسبة المبحوثين الذكور حسب الفئات العمرية التي تقوم بالتحرش

نسبة المبحوثين الذكور حسب نوع عمل المتحرش لإجمالى العينة

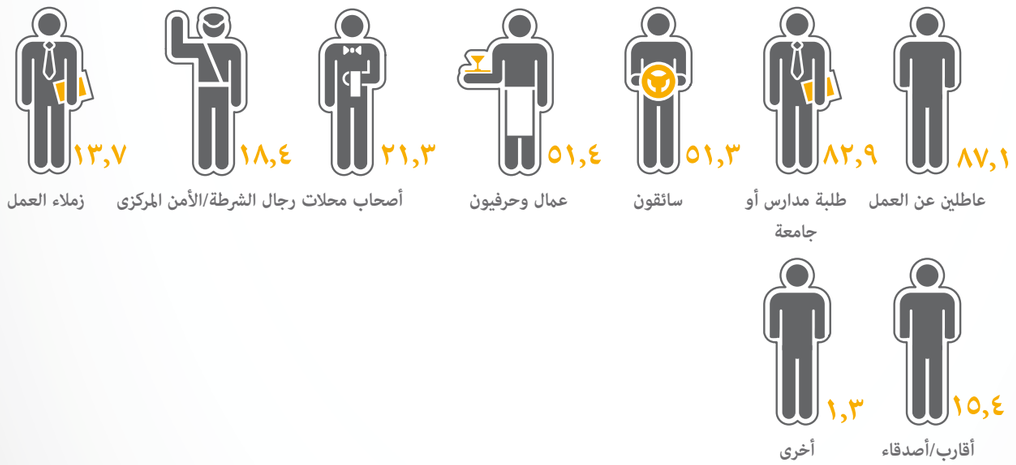

(*) يسمح بالتعدد

شكل رقم (٣-١٠)

مكان حدوث التحرش

الشارع	٧٨,٣	الأسواق	٤٨,١	المولات	٢٢,٤
الشواطئ	٦١,١	الإنترنت	٤٦,١	أماكن العمل	١٢,٥
المواصلات العامه/ الخاصه	٥٩,٨	التليفون المحمول	٤٠,٧	الغيط	١١,٩
الأماكن الخاليه	٦٠,٩	المؤسسات التعليمية	٢٧,٣	المنزل	١,٨
الحدائق العامه	٥٩	المطاعم/ المقاهي/ النوادي الرياضية	١٥		
الأماكن السياحية	١٧	داخل محيط الأصدقاء	١٦		

مقارنة نسب التحرش قبل وبعد ثورة يناير ٢٠١١

مع الانفلات الامنى الكبير الأن فى مصر وبعد ثورة ٢٥ يناير ذكر (٥٨,٤٪) من المبحوثين الذكور أن التحرش الآن وبعد ثورة ٢٥ يناير يعد أكثر مما كان عليه قبل الثورة فى حين ذكر (٢٠,٥٪) انه أقل ونسبة مماثلة تقريبا (٢٠,٦٪) ذكرت أنه بالمثل سواء قبل أو بعد الثورة.

« يا ترى سبق وقمت بنفسك أو شفت حد بيقوم فى أى وقت بالأفعال دى؟»

التوزيع النسبي للمبحوثين الذكور حسب القيام أو مشاهدة أحد يقوم ببعض صور التحرش الجنسي لإجمالى العينة

الألفاظ التي يذكرها الرجل أثناء معاكسة الفتاة : كانت عبارات الغزل العادية غير الجارحه لها أكبر نسبة (٥٣,٨٪) يلى ذلك عبارات بها إيحاءات جنسية (٢٩,٣٪)، ثم عبارات جنسية صريحة (١٠,٠٪). أما العبارات البذيئة الصريحة والتى تتضمن وصف أعضاء الجسم فقد كانت نسبة حدوثها (٤,٥٪) فقط.

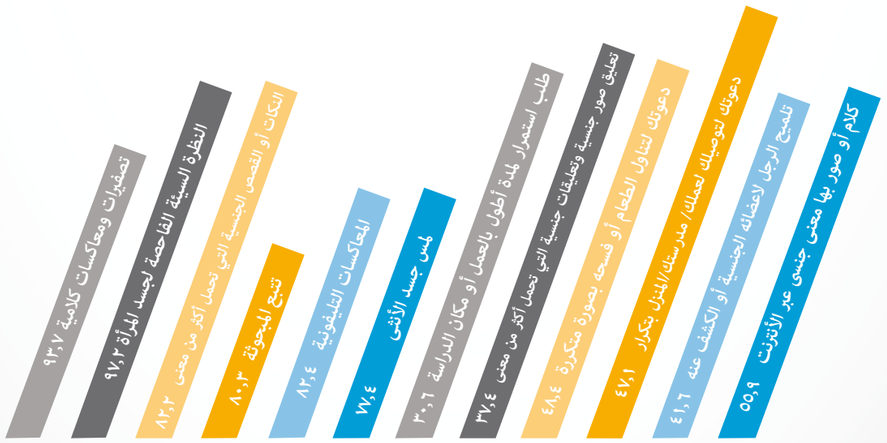

أهم المناطق في جسم الأنثى التي يلمسها المتحرش

التوزيع النسبي للمبحوثين الذكور حسب أكثر أجزاء جسم المرأة التي تتعرض للمس أثناء التحرش لإجمالى العينة

ماهي البنت / السيدة التي يكثر التحرش بها ؟

تم ذكر واحدة ماشية فى الشارع هى الأكثر تحرشا بها وذلك بنسبة (٩٢,١٪)، كذلك أعلن المبحوثين « أى واحدة فى المواصلات العامة « يمكن التحرش بها وذلك بنسبة (٦١,٢٪).

تكرار او دورية حدوث التحرش

نسبة المبحوثين الذكور حسب عدد مرات حدوث التحرش

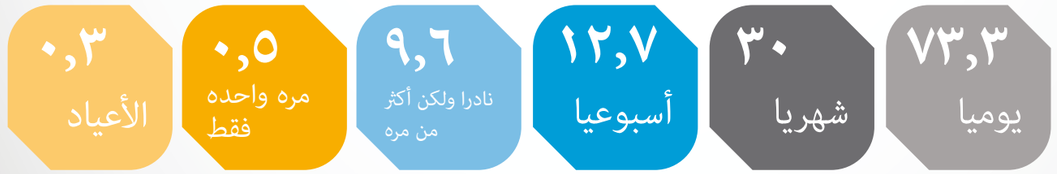

شعور الرجل وقت التحرش

(*) يسمج بالتعدد

أسباب قيام المتحرش بالتحرش بالإناث

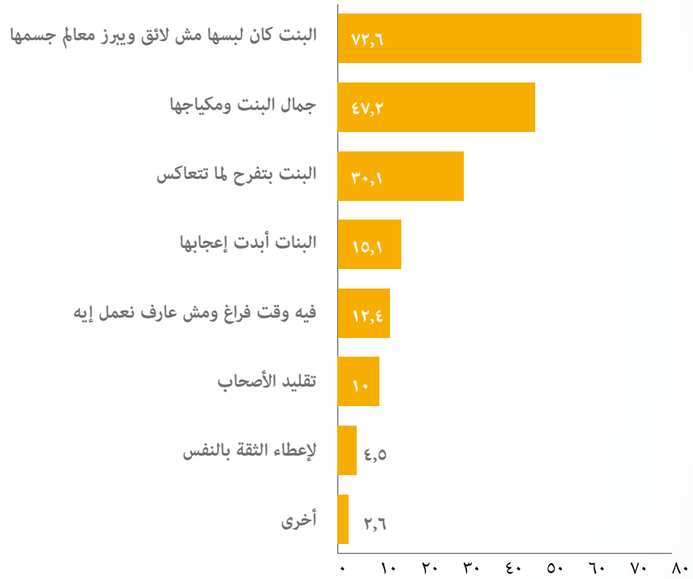

مواصفات اللبس المحتشم للمرأة من وجهة نظر الذكور : أفاد (٦٣,٤٪) من إجمالى العينة أن اللبس المحتشم هو «أى لبس بشرط أن يكون واسع ولايظهر معالم الجسم». أما من أجاب أن اللبس المحتشم هو أن يكون «لبس بكم طويل وماكسي بشرط أن يكون واسع» فقد بلغت نسبتهم (٢٤,٤٪) على مستوى إجمالى العينة فى حين أن من ذكروا أنه لابد أن يكون بكم طويل وماكسى ولم يشترطوا أن يكون واسع فلم تتعدى نسبتهم (٨,٧٪) على مستوى إجمالى العينة.

مدى مشاهدة المبحوث لحالة تحرش بنفسه وتصرفه إزاء ذلك : أفاد (٧٩,٣٪) من إجمالى العينة من الذكور أنهم سبق لهم أن شاهدوا حالات تحرش بأنفسهم فى حين نفى ذلك (٢٠,٧٪) من إجمالى عينة الذكور. وقد تم سؤالهم عن التصرف الذى قام به حيال ذلك ومن الغريب أن يجيب حوالى نصف العينة من الذكور (٥٣,١٪) أنهم تجاهلوا ذلك بينما أعلن (٢٤,٤٪) من إجمالى عينة الذكور أنه قام بموقف ايجابى وسب / ضرب المتحرش ولكن هناك (١٩,٦٪) أى حوالى خمس عدد المبحوثين من الذكور اكتفى بالتعاطف مع الفتاة، علما بأن أقل من (١٪) هو من ذهب مع الفتاه لعمل محضر للتحرش بقسم الشرطة. وهناك (١٪) أيضاً قام بنصيحة المتحرش بالتوقف عن هذا العمل فى المستقبل.

وعند الاستفسار عن أسباب تجاهل واقعة التحرش تماماً رغم مشاهدته لها ذكر (٣٨٪) أن الأمر لا يهمه بل أن (٢٢٪) «ذكروا أن البنات بتحب كده» بالإضافة إلى وجود نسبة (١٧,٢٪) خافوا من المتحرش نفسه وهناك من ذكر أنه لم يواجهه المتحرش أو يمنعه عن الفتاه لأنه يقوم هو نفسه بمثل هذا العمل بالإضافة إلى وجود (٥٪) ممن ذكر أنه تجاهل الموضوع نظراً لخوفه من تطور المشكلة والذهاب إلى قسم الشرطة. هذا مع العلم أن هناك بعض الاختلافات فى هذه النسب بين المحافظات المعنية.

تصرف المبحوث /المتحرش فى المستقبل إذا ما شاهد فتاه تشكو ممن يتحرش بها

التوزيع النسبي للمبحوثين الذكور حسب التصرف في المستقبل عند رؤية بنت تتعرض للتحرش لإجمالى العينة

أسباب التحرش بالإناث من وجهة نظر الذكور/ المتحرشين

ولمزيد من التقصى حاولت الدراسة معرفة أسباب التحرش بمزيد من التفصيل لذلك تم طرح ٤٠ سبب للتحرش الجنسى لمعرفة مدى موافقة المبحوث الذكر على هذه الأسباب وسوف نوضح فيما يلى نسبة الموافقة على العوامل التى حصلت على نسبة موافقة فوق ٩٠٪ وهى :

- ارتداء الملابس الضيقة (٩٦,٣٪)،
- السلوك المنحرف للفتاه (٩٧,٥٪)،
- وضع المكياج بطريقة مثيرة (٩٥,٢٪)،
- تخلى الفتاة عن العادات والتقاليد الأصلية (٩٤,٩٪)،
- طريقة سير الفتاة (٩٣,٣٪)،
- تقليد الفتاة للعلاقات المشبوهة (٩٥,٧٪)،
- طريقة التحدث للفتاه (٩٤,٥٪)،
- التنشئة الخاطئة للفتاه (٩٢,٧٪)،
- التهاون مع البنت فى التربية (٩٤,٦٪)،
- مشاهدة الأفلام السينمائية المثيرة (٩٧,٥٪)،
- مشاهدة المجلات الجنسية (٩٥,٥٪)،
- تصفح المواقع الإباحية على الإنترنت (٩٤,٧٪)،
- مشاهدة البرامج الأجنبية الإباحية (٩٥,٩٪)،
- المكالمات التليفونية البذيئة (٩٣,٩٪)،
- الانترنت وما يعرضه من مواقع ومشاهد إباحية (٩٤,٢٪)،

- الرسائل أو المقاطع التى ترسل عن طريق التليفون المحمول (٩٦,٧٪)،
- مشاهدة الفيديو كليب المثير (٩٤,٤٪)،
- مشاهدة الأفلام الثقافية الجنسية (٩٧,١٪)،
- البطالة بين الشباب (٩٢,١٪)،
- ضعف الوازع الدينى (٩٦,٠٪)،
- عدم الاهتمام بالتنشئة الدينية داخل المنزل (٩٥,٦٪)،
- تراجع الخطاب الديني في دور العبادة عن التحدث فى مثل هذه الظاهرة (٩١,٠٪)،
- عدم قيام المؤسسات التعليمية بغرس القيم الدينية والأخلاق بين الطلاب (٩٣,٧٪)،
- عدم التزام الفتاه بالقيم الدينية فى المظهر (٩٧,٥٪)،
- عدم الاستثمار الجيد لوقت الفراغ (٩٠,٨٪)،
- عدم تطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية (٩٥,٥٪).

التوزيع النسبي للمبحوثين الذكور حسب التصرف الأمثل للبنات والسيدات لو حدث لهن تحرش وحسب المحافظة

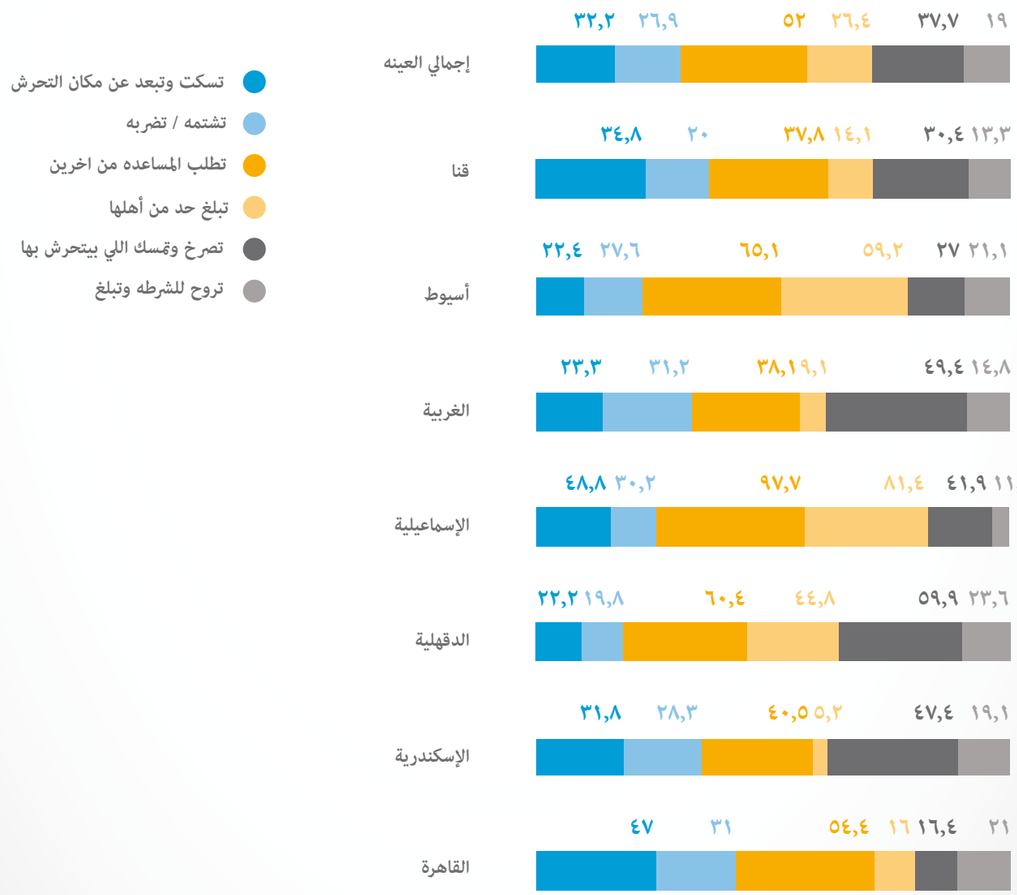

مدى شعور المبحوثين من الذكور بالأمن والأمان بالنسبة للفتيات أو السيدات من عائلاتهم حسب الأماكن المختلفة

تم الاستفسار من المبحوثين الذكور/المتحرشين عن مدى شعورهم بالأمن والأمان على الفتيات والسيدات من عائلاتهم بالنسبة للأماكن التالية :الشارع وقد كانت نسبة الشعور بعدم الامان تصل إلى (٨٠٪). المواصلات العامة تصل إلى (٨٨,٥٪)، فى المواصلات الخاصة (التاكسى) تصل إلى (٧٠٪)، فى المؤسسات التعليمية الإحساس بعدم الأمن والأمان (٤٩,٦٪)، فى أماكن العمل (٥٠,٥٪)، وعلى العكس وصل الاحساس بالامان فى المنزل إلى (٩٥,٣٪)، وفى محيط الأسرة والأقارب إلى (٩١٪)، فى محيط الأصدقاء والزملاء (٥٢,٩٪).

آراء الذكور المبحوثين فى طرق وأساليب مواجهة التحرش الجنسى: تم طرح ٢٣ أسلوب لمواجهة هذه الظاهرة لمعرفة مدى موافقة المبحوث على هذه الأساليب وسوف نذكرالطرق التى تمت الموافقة عليها بنسبة أكثر من ٩٠٪ من المتحرشين وهى :التغلب على حالة الإنفلات الأمنى بصفة عامة اعتبرت مهمه بنسبة (٩٦,١٪)، التزام الفتاة في المظهر والسلوك (٩٦,٢٪)، مساعدة الشباب على الزواج (٩٥,٦٪)، خلق فرص عمل للمتعطلين (٩٥,١٪)، تحسين الحالة الاقتصادية للأسر والقضاء على الفقر (٩٣,٣٪)، التصدي لعرضٍ الصور والبرامج الإباحية في البرامج التلفزيونية (٩١,٦٪)، وضع قوانين بها عقوبات رادعة للمتحرش (٩١,١٪)، تفعيل القوانين الموجودة حاليا (٩١,١٪)، التصدى الفورى للتحرش عن طريق زيادة أفراد الشرطة فى الشوارع وفى كل مكان (٩١٪).

أهم نتائج التحليل الكيفى للتحرش الجنسى

تم القيام بالتحليل الكيفى للظاهرة عن طريق مقابلة ٤٠ من قيادات فى المجتمع ممن يشغلون بعض المناصب القيادية مثل المحافظ أو من ينوب عنه (سكرتير عام المحافظة) ومدير مديرية التعليم بالمحافظة (أو من ينوب عنه) ومدير الأمن بالمحافظة (أو من ينوب عنه مثل رئيس مباحث الأداب بمديرية الأمن بالمحافظة) ومديرى مراكز الشباب بالمحافظة بالإضافة إلى بعض القيادات الشعبية مثل أعضاء الأحزاب الوطنية المختلفة وأعضاء مجلس الشعب السابق وكذا ممثلى الأزهر الشريف والكنيسة وعلماء الدين وأيضاً علماء الشريعة والقانون هذا بالإضافة إلى بعض علماء الاجتماع من أساتذة الجامعات أو المراكز البحثية المختلفة ومن قيادات المجلس القومى للمرأة ومن المجلس القومى للأمومة والطفولة.

وقد كانت اقتراحاتهم للقضاء على مشكلة التحرش ما يلى :

طرق ووسائل لها تأثير فى المدى القصير

١. أجمعت كل القيادات سواء الرسمية أو الشعبية على أن أول الطرق لمواجهة هذه الظاهرة هي إصدار قانون جديد يعاقب المتحرش بعقوبة رادعة بحيث تحد فوراً وفى المدى القصير على ظاهرة التحرش.

٢. كذلك أجمعت كل القيادات وبدون استثناء بأن إعادة الأمن للشارع فى مصر وعودة عسكري الدورية والحملات الأمنية المتكررة فى الشارع سوف تؤدى ولاشك في إعادة الأمن ومنع التحرش بالإناث وقد أكدت تجربة محافظة قنا أن الحملات الأمنية استطاعت القبض على الكثير من الشباب « متلبس» أثناء قيامه بالتحرش وقامت بتحرير محاضر فورية وهناك قضايا على هؤلاء الشباب نتيجة ذلك.

٣. ترشيد وتوجيه الإعلام بحيث يكون له دور فعال فى إعلام الشباب بخطورة التحرش وما قد يصل به إلى عقوبة السجن وضياع مستقبله عند إصدار القانون الجديد.

طرق مواجهة التحرش التي قد تؤدى إلى الحد من التحرش ولكن يلزمها بعض الوقت لإعطاء الأثر الفعال لها:

١. زيادة نصيب الجرعة التربوية فى المدارس والجامعات من خلال حصص الدين سواء الإسلامي أو المسيحي والتربية الوطنية أو القومية وتوضيح أن حرية الفرد لابد وأن تكون أيضا في الحفاظ على حرية وحقوق الآخرين.

٢. تطوير الخطاب الديني فى المساجد والكنائس وخاصة خلال صلاة الجمعة وأيام الآحاد بالكنائس وأن يتم ذلك عن طريق الدورات التدريبية لخطباء المساجد والدعاة والقائمين على الدين المسيحي بحيث يشمل التمسك بالأخلاق الحميدة وحماية الإناث فى الشارع والمواصلات العامة ....الخ كما لو كانت الأخت أم الأم أو الزوجة.

٣. تحسين المستوى الاقتصادي للدولة ككل وتخفيف حدة الفقر.

٤. خلق فرص عمل للشباب من الجنسين حتى يتم القضاء على وقت الفراغ الطويل وأن يكون للشباب دور فعال وايجابي فى تنمية وطنه.

٥. مساعدة الشباب على الزواج بتوفير وحدات سكنية بمساحات محدودة وأسعار في متناول الجميع تخصص للشباب المقبل على الزواج فقط.

ماذا يمكن أن يقوم به القيادي من خلال موقعه للقضاء على التحرش الجنسي:

تم توضيح دور القيادات المختارة(كل فى مجاله) للحد من ظاهرة التحرش الجنسي بالإناث في مصر:

أولاً: قيادات الأمن: أجمعت قيادات الأمن بكل المحافظات التى تمت فيها الدراسة أنهم يقومون الآن بزيادة الحملات والدوريات الأمنية وخاصة فى مواعيد خروج المدارس وبالنسبة لكلا الفترتين الصباحية والمسائية وأيضاً أمام الجامعات وفى الأسواق والأماكن المزدحمة وعند مواقف الميكروباصات والأتوبيسات بل وقد أفاد رئيس المباحث الجنائية بمديرية أمن الإسماعيلية بأنهم يقوموا بحملات أمنية يرتدى فيها رجال الشرطة ملابس عادية ويندسوا وسط جموع الناس ويقوموا بالقبض على المتحرشين «متلبسين» ويتم تحرير محضر على الطبيعة في الحال ومن ثم يصبح للمتحرش قضية تتداول فى المحاكم. ومع زيادة كثافة هذه الحملات من الممكن الحد من الظاهرة.

ثانياً: قيادات التعليم: أفادت قيادات التعليم وخاصة فى المدارس أنه يمكن من خلال حصص الدين والتربية القومية وأيضاً أثناء طابور الصباح أن تكون هناك أحاديث وتوعيه للطلاب بالتحلي بالأخلاق الحميدة وما ينادى به الدين من حيث ضرورة المحافظة على حرمه أخواتهن من الطالبات. كذلك يمكن أن يشارك الأساتذة الذكور من كل مدرسة فى حماية البنات عند الانصراف من المدرسة وذلك عن طريق تواجدهم أمام المدرسة فى ساعات الانصراف حيث يؤدى ذلك فى الكثير من الأحيان إلى الحد من التحرش بالطالبات.

كما أشارت أيضاً بعض القيادات التعليمية أنهم يمكنهم عقد ندوات توعيه وإعلام بخطر التحرش بالفتيات وإعلام الطلاب بالقوانين السائدة والتي تشمل على بعض العقوبات التي قد تؤدى إلى السجن وضياع مستقبلهم. هناك أيضا ندوات للفتيات والطالبات لتشجيعهن على الإبلاغ عن المتحرش بهن حتى يلقى العقوبة الرادعة له ولغيره من الشباب بالإضافة إلى تشجيع الفتيات على ارتداء الملابس المحتشمة.

ثالثاً: قيادات من مراكز الشباب بالمحافظات: أجمع مديروا الشباب بالمحافظات المختلفة انهم يقوموا بعمل معسكرات وندوات وأنشطة ثقافية ورياضية مختلفة لشغل أوقات الفراغ بالنسبة للشباب حتى يمارس الرياضة ويشترك فى المباريات الرياضية المختلفة. كل ذلك يمكن أن يحد من التحرش بالإناث عند شغل وقت فراغ الشباب بأشياء مفيدة ولكن هناك بعض المشاكل الخاصة بالميزانيات ومدى توفرها بمراكز الشباب على مستوى الجمهورية.

رابعاً: قيادات العمل الاجتماعي والجمعيات الأهلية: أكد العديد من قيادات العمل الاجتماعي ورؤساء بعض الجمعيات الأهلية أنهم يحاولوا قدر استطاعتهم توفير فرص عمل للشباب لشغل وقت فراغهم فى مزاوله عمل مفيد يدر عليهم دخل ويبعدهم عن التحرش بالفتيات.

خامساً: أساتذة القانون والقضاة والمشرعين: أفاد أساتذة القانون والقضاة والمشرعين بأن القانون المصري به عقوبة « هتك العرض» ولابد في هذه الحالات أن يقبض على الشخص أما متلبس أو أن يكون هناك شهود على الحالة وأن تقوم الأنثى بالإبلاغ وتحرير محضر بالشرطة حتى يتم معاقبة المتحرش وهو ما يشكل بعض العقبات أمام الإناث المتحرش بهن.

أما لو صدر قانون جديد يغلظ العقوبة على المتحرش وفى نفس الوقت يقضى بأن تقوم الشرطة الموجود بالمكان بتحرير محضر فوري يفيد بالواقعة ومن ثم يمكن أن يصبح المتحرش جاني فى قضية جنائية تتسبب فى ضياع مستقبله.

ومن ثم فإن دور أساتذة القانون والتشريع فى مصر يمكن أن يركز على الترويج لإصدار قانون جديد به عقوبة مشدده رادعه على المتحرش وان يشمل القانون أيضا إجراءات أكثر مرونة فى إثبات حالة التحرش.

سادساً: رجال الدين (الإسلامي والمسيحي): يؤكد رجال الدين سواء الإسلامي أو المسيحي أنهم بإمكانهم أن يقوموا بتوعية الشباب بأصول دينهم والذي يحض على الأخلاق الحميدة والبعد عن الشهوات والاتجاه إلى التعليم والعمل وأن يعتبر الفتاه أو السيدة سواء أكانت زميله له بالمدرسة أو الجامعة أو تسير في الشارع أو تركب معه المواصلات العامة بأنها تماما مثل اخته أو أمه أو زوجته ونظراً لأنه لا يمكن أن يوافق على تعرضهم للتحرش فى الشارع فمن باب أولى لابد أن يقوم هو نفسه بالحفاظ على حرية وخصوصه الفتيات فى كل مكان والبعد عن التحرش بهن.

سابعاً: دور المجلس القومي للمرأة: ذكرت قيادات المجلس القومي للمرأة بأنهم يقوموا بعقد ندوات توعيه كثيرة بالمجلس وذلك بالتنسيق مع الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف والجمعيات الأهلية ودعوة الفتيات من مختلف الأعمار إلى حضور هذه الندوات بهدف توعيتهم بطرق مناهضة التحرش وتشجيعهن على الإبلاغ عن المتحرش حتى يلقى العقاب الرادع. كذلك يقوم المجلس بالتنسيق مع وسائل الإعلام المرئية والمقروئه والمسموعة لإلقاء المزيد من الضوء على خطورة المشكلة والعمل على حلها وضرورة معاقبة المتحرشين بالإناث حتى يمكن الحد من هذه الظاهرة التي استشرت فى المجتمع المصري.

ثامناً: دور المجلس القومي للطفولة والأمومة: ذكرت قيادات بالمجلس القومي للطفولة والأمومة بأنهم عن طريق خط النجدة ١٦٠٠٠ الخاص بالطفل يمكن تحديد المناطق التى يكثر فيها التحرش بالإناث ومن ثم نستطيع توجيه المسئولين فى الأمن إلى مناطق تركز التحرش بالإناث حتى يكثفوا الأمن بها. هذا وقد أفاد مسئول برنامج تمكين الشباب بالمجلس بأنهم يقوموا بتوفير فرص عمل للشباب للمساهمة فى حل مشكلة البطالة والاستفادة من وقت فراغ الشباب والمراهقين فى عمل مفيد يدر عليهم دخل يساعدهم على توفير معيشة لائقة.

تاسعاً: دور الصحافة والإعلام: أكد رؤساء تحرير بعض الصحف أنهم يقوموا فعلا بإلقاء المزيد من الضوء على المشكلة وأسبابها وإعلام الفتيات بالقانون الحالي الذي يمكن عن طريقة الإبلاغ عن المتحرش بهن ليأخذ جزاؤه.

٥-٢: توصيات الدراسة

تؤكد الدراسة على أهمية ما آثاره المبحوثين والمبحوثات والقيادات من حلول قيمة تساعد على الحد من مشكلة التحرش الجنسى فى مصر.

ولكننا نؤكد على أهمية:

١. إصدار قانون جديد يجرم التحرش الجنسى للإناث ويضع عقوبات رادعه على المتحرش وفى نفس الوقت ييسر من إجراءات القبض على المتحرش وإثبات الحالة فى مكان التحرش حتى نقضى على هذه الظاهرة الجديدة على المجتمع المصرى.

٢. عودة الأمن فى مصر ونشر رجال الشرطة والمباحث فى كل الأماكن المزدحمة وخاصة أمام الجامعات والمدارس وفى الميادين العامة والشوراع الرئيسية فى كل محافظة وعلى محطات الأتوبيس والميكروباص على أن تصل إلى الذوره فى الاعياد والمواسم والاجازات.

٣. التحلى بالأخلاق الحميده والتمسك بمبادئ الدين سوءا الاسلامى او المسيحى والتى تحض على احترام حرية الآخرين وعدم التعدى عليهم واعتبار أن الإنثى فى الشارع هى الأم أو الأخت او الزوجة.

٤. قيام القيادات التنفيذية والشعبية والدينية بتنفيذ ما ذكرته من أدوار يمكنهم القيام بها من جانبهم للحد من مشكلة التحرش الجنسى بالإناث والتى شملها الشق الكيفى من الدراسة.

هيئة الأمم المتحدة للمرأة

هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

معهد التخطيط القومى